

مَنْ لَمْ يَجِدْ دَعِمًا تُقِيمُ عِمَادَهُ
فَبَنُو الْوَلِيدِ دَعَائِمِي وَعِمَادِي
اللَّهُ فَضَّلَكُمْ، وَأَعْطَى مِنْكُمْ
أَمْرًا يُفَقِّئُ أَعْيُنَ الْحُسَّادِ^(١)

جحافل بغل

[من الطويل]

سُبُكِي صَدَى فِي قَبْرِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ
نِكَاحُ أَبِي الدَّهْمَاءِ بِنْتِ سَعِيدِ^(٢)
أَصَابُوا جَوَادًا لَمْ يَكُنْ فِي رِبَاطِهِمْ
وَكَانَ أَبُو الدَّهْمَاءِ غَيْرَ مُجِيدٍ
فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ ذِي ضَوَاةٍ كَأْتُهُ
جَحَافِلُ بَغْلٍ فِي مُنَاخٍ جُنُودِ^(٣)

مأوى الجياع وفتى الطعان

[من الكامل]

بِرْثِي بِحَيٍّ بِنِ مَبْشَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ:
صَلَّى إِلَهُ عَلَيَّ يَا ابْنَ مَبْشَرٍ
أَتَى قُتِلَتْ بِمُلْتَقَى الْأَجْنَادِ^(٤)
مَأْوَى الْجِيَاعِ إِذَا السَّنُونُ تَتَابَعَتْ
وَفَتَى الطَّعَانِ عَشِيَّةَ الْعِصْوَادِ^(٥)
وَالْخَيْلُ سَاطِعَةُ الْعُبَارِ كَأْتُهُ
أَجْمٌ يُحَرِّقُ أَوْ رَعِيلٌ جَرَادِ^(٦)

(١) يفقئ: من فققأ: قلع.

(٢) الصدى: هو الطائر الذي ادعت العرب أنه يخرج من رأس القتل الذي لم يؤخذ بثأره،

أبو الدهماء: رجل من قطن بن نهشل، سعيد: رجل من بني جندل بن نهشل.

(٣) الجحافل: مفردا جحفل: الجيش الكثير، المناخ: الموضع الذي تترك فيه الإبل.

(٤) الأجناد: مفردا جند: البلد. (٥) العصواد: احتدام الحرب.

(٦) الأجم: مفردا أجمة: الشجر الكثير الملتف.